

# تحرك عاجل

## ابن أحد المحبوسين يتعرض للاختطاف خارج المحكمة

تعرض المواطن القطري عبد الرحمن الجيدة للضرب والاختطاف على أيدي مجهولين، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2013، خارج المحكمة الاتحادية العليا في الإمارات، حيث كان والده يُحاكم في قضية شابتها ادعاءات بالتعرض للتعذيب. ولا يُعرف مكان عبد الرحمن الجيدة، وقد يكون عرضة لخطر التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة.

كان عبد الرحمن الجيدة، البالغ من العمر 25 عاماً، يحضر إحدى جلسات محاكمة والده في المحكمة الاتحادية العليا في أبو ظبي، وهي المحاكمة التي بدأت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، عندما طلب منه أحد أفراد جهاز أمن الدولة الإماراتي الخروج من القاعة، وبعدئذ هُدد بالقبض عليه. وقال شهود عيان إنهم رأوا عبد الرحمن الجيدة وهو يصرخ ملتسماً بالندبة، وأنه تعرض للضرب على أيدي ضباط أمن الدولة، الذين رطموا رأسه مراراً في أحد الحوائط. وبعد ذلك، اقتيد عبد الرحمن الجيدة بعيداً، ولا يُعرف مكانه حالياً، وقد يكون عرضةً للتعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة.

وتعتقد منظمة العفو الدولية أن السبب في الاعتداء على عبد الرحمن الجيدة والقبض عليه ربما يعود إلى المساعي التي يقوم بها علناً بشأن قضية أبيه، من أجل لفت الأنظار إلى احتجاج والده لفترة طويلة بدون تهمة وتعرضه للتعذيب، حسبما زُعم. ومن بين هذه المساعي مقابلة مسجلة على الفيديو معه بُثت على موقع "يو تيوب" يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- حث السلطات في الإمارات على الإفصاح فوراً عن مكان عبد الرحمن الجيدة والسماح له بالاتصال بعائلته ومحاميه وبأحد الأطباء؛
- حث السلطات على الإفراج عن عبد الرحمن الجيدة فوراً ودون قيد أو شرط إذا كان السبب الوحيد في القبض عليه هو مساعيه الدعائية السلمية بشأن قضية والده؛
- مطالبة السلطات بضمان حماية عبد الرحمن الجيدة من التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة.

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 4 فبراير/شباط 2014 إلى كل من:

رئيس الدولة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

وزارة شؤون الرئاسة

طريق الكورنيش

أبو ظبي، صندوق بريد رقم 280

الإمارات العربية المتحدة

رقم الفاكس: +971 2 622 2228

البريد الإلكتروني: ihtimam@mopa.ae

ولي عهد أبو ظبي

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبو ظبي

شارع بينونة

أبو ظبي، صندوق بريد رقم: 124

الإمارات العربية المتحدة  
رقم الفاكس: +971 2 668 6622  
تويتر: @MBZNews

وتُرسَل نسخ من المناشدات إلى:  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء  
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
مكتب رئيس الوزراء  
دبي، صندوق بريد رقم: 2838  
الإمارات العربية المتحدة  
رقم الفاكس: +971 4 353 1974  
البريد الإلكتروني: info@primeminister  
تويتر: @HShkMohd

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين  
الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه على النحو التالي:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

## تحرك عاجل ابن أحد المحبوسين يتعرض للاختطاف خارج المحكمة

قُبض على الطبيب القطري محمود الجيدة، وهو والد عبد الرحمن الجيدة، على أيدي أفراد من أمن الإمارات يرتدون ملابس مدنية، بينما كان في صالة العبور في مطار دبي الدولي يوم 26 فبراير/شباط 2013. وقد احتُجز رهن الحبس الانفرادي لمدة 210 أيام، وأبلغ أفراد أسرته خلال زيارتهم المتقطعة له أنه يتعرض للتعذيب، بما في ذلك الضرب والحرمان من النوم، وإجباره على التعرض لضوء ساطع طوال الليل والنهار، وإجباره على تناول سائل غير معلوم. وقد أمضى قرابة تسعة أشهر في السجن قبل توجيه تهمة له، وحُرم من الاتصال بمحام حتى بدء محاكمته. وهو يمثل للمحاكمة منذ 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

ويُتهم محمود الجيدة بتقديم مبلغ 100 ألف درهم إماراتي (حوالي 27.225 دولار أمريكي) إلى أعضاء "جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي"، وهي جمعية شُكلت قانوناً في عام 1974 ومقرها في الإمارات، ولها فروع في مختلف أنحاء الإمارات، حيث شاركت في مناقشات اجتماعية وسياسية سلمية.

ولم يُسمح لمحمود الجيدة بالاتصال بأسرته لمدة 11 يوماً عقب القبض عليه، كما لم يُسمح له خلال هذه الفترة بالاتصال بسفارة بلاده للحصول على مشورة قنصلية. وفي إبريل/نيسان، سعى بعض المحامين القطريين وأفراد أسرته إلى زيارته بعدما سهّل السفير القطري أمر الزيارة، ولكن لم يُسمح للمحامين القطريين بمقابلته.

وفي إبريل/نيسان 2013، بعثت منظمة العفو الدولية برسالة إلى سلطات الإمارات، طلبت فيها معلومات عن محمود الجيدة، وأُعربت عن قلقها بشأن مصيره، ولكنها لم تتلق رداً. ومنذ إبريل/نيسان 2013، سُمح لأفراد أسرة محمود الجيدة بزيارته مرة كل شهر على الأقل. وخلال هذه الزيارات أخبرهم عن أشكال التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة التي تعرض لها، على حد قوله.

كما عُرضت حالة محمود الجيدة في تحرك عاجل لمنظمة العفو الدولية. وللتعرف على مزيد من التفاصيل، انظر:  
<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE25/010/2013/en>

الأسماء: عبد الرحمن الجيدة ومحمود الجيدة  
النوع: ذكور

التاريخ 23

رقم الوثيقة: MDE 25/013/2013

تحرك عاجل رقم: UA: 348/13  
ديسمبر/كانون الأول 2013